

## تصريح للرئيس حسني مبارك يعتبر فيه تعنت إسرائيل سببَ تغيُّبه عن قمة واشنطن القاهرة، 1996/10/1\* [مقتطفات]

"إن تغيُّبي عن القمة هو فقط للتعبير عن عدم رضانا عن تصرفات إسرائيل وتصريحاتها المتعنتة إزاء الفلسطينيين". وأضاف: "إن توقيت القمة أولاً لا يناسبني لأننا نعد للاحتفال بذكرى (السادس من) أكتوبر [تشرين الأول]. ثم إن التصريحات الصادرة عن رئيس حكومة إسرائيل (بنيامين نتنياهو) كانت غير مشجعة على الإطلاق. لقد تحدى الرأي العام العربي والإسلامي والمسيحي بقوله إن النفق (تحت المسجد الأقصى) سيظل مفتوحاً إلى الأبد. كما أن وزير خارجيته (دافيد ليفي) أعلن أن النقطة الأولى على جدول أعمال القمة هي وقف الإرهاب والعنف. لكن العنف والإرهاب لن يتوقفا إذا لم تتقدم عملية السلام."

وأشار إلى وجوب الشروع في مفاوضات الوضع النهائي و"تنفيذ الاتفاقات السابقة، وهذا هو المهم. وما لم يكن هناك شعور أو ثقة بتحقيق تقدم في عملية السلام فإنه من غير المفيد الاستماع إلى ما يقوله نتنياهو". ولفت إلى أن "الوضع الذي تمر به عملية السلام على المسار الفلسطيني يستدعي التحرك، وإلا فإن كارثة ستحدث. عملية السلام ثمينة جداً، وتتطلب التضحية، وإذا كانت إسرائيل لا توافق على هذا الرأي فإني أمل أن تكون قادرة على رؤية ما سيحدث."

[.....]

وعن مشاركة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قمة واشنطن، لاحظ "أن القضية قضيته، وكان عليه أن يذهب. لو كانت قضيتي لكان علي أن أذهب وأناضل في المفاوضات وأوضح للرأي العام العالمي أنه إذا لم تتحرك عملية السلام إلى الأمام فإن النتيجة ستكون كارثية."

[.....]

---

\* "النهار" (بيروت)، 1996/10/2. وقد دعا إلى القمة الرئيس الأميركي بيل كلينتون وشارك فيها الرئيس ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والملك حسين، للبحث في الوضع المتفجر في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإحياء عملية السلام.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)